

الإفساد بين الناس (٣) - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

فوسوس اليه الشيطان. قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة - [00:00:06](#)

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:00:49](#)

من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة اه نشكر الشباب اللي عندهم حرص على الحضور النهاردة بصراحة يعني خايف تزني يعني انا قلت هيقولوا نسمع الدرس - [00:01:06](#)

بس ايه لقيت النسبة الاكبر يعني ان الناس عايزة تحضر يعني فجزاكم الله خيرا ربنا يا رب يزيدكم حرص ومبسوط من خمسة وعشرين في المية اللي هو وهو متسق مع نفسه يعني هو عارف ان هو ايه - [00:01:20](#)

مش هاجي يعني دارسين في الاسبوع مش هينفع فايه جزاكم الله خيرا طيب ده المجلس اللي كان المفروض ناخده الجمعة اللي فاتت اه المجلس الثالث من مجالس آآ سلسلة شجرة الخلد - [00:01:32](#)

كنا في المجلس الاول والمجلس الثاني اتكلمنا عن ايه يا جماعة الشيطان صح كلمني عن الشيطان واتكلمنا عن اه اه بداية عداوة الشيطان بالانسان وبداية القصة واتكلمنا عن بعض طرق اغواء الشيطان - [00:01:48](#)

واتكلمنا عن الايات في سورة الاعراف ومن طرق اغواء الشيطان اللي اتكلمنا عنها هي تغيير المسميات ان ازاى الشيطان علشان يسهل على الانسان المعصية بيغي اسم المعصية. قال هل ادلك على شجرة الخلد - [00:02:05](#)

وملك لا يبلى النهاردة هنتكلم عن مدخل من اعزم مداخل الشيطان للانسان وسبحان الله المدخل ده تتعجب ان الشيطان رضي به. يعني الشيطان آآ تقبل المدخل ده وحابه ورضي به بديل الشرك - [00:02:19](#)

يعني لما تتأمل قول النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب الشيطان يئس - [00:02:39](#)

ان الناس في جزيرة العرب ايه تعبده بياأس من ايه؟ من الشرك ولكن بالتحريش بينهم يعني الشيطان لما حب ينزل من الشرك من الكفر نزل لايه للتحريش. يعني ايه التحريش - [00:02:54](#)

انتم في صححة معي شوية ايه التحريش هو الافساد بين الناس اللي هو يسخن بين الناس. يفسد فساد ذات البين يعني بس عايزك تتأمل في الحديث. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ان الشيطان قد ايس يعني يأس - [00:03:12](#)

اه ان يعبد المصلون في جزيرة العرب. ولكن رضي يعني الحاجة اللي الشيطان نزل من بعد الشرك من بعد الكفر اللي رضي بها هي ايه الافساد بين الناس تحريش ولكن في التحريش بينهم - [00:03:28](#)

احنا قلنا ان الشيطان الشيطان آآ ما بيبياأسش والمداخل بتاعة الشيطان متعددة ولكن الشيطان لو انت قفلت له باب بيحاول ياخذ منك اللي يقدر ايه اللي يقدر ياخده يعني انت قفلت عليه باب مسلا ترك الصلاة يخليك تأخر الصلاة - [00:03:43](#)

يخليك ان انت تصلي في البيت يخليك ان انت تجمع الصلاة. لكن انت قصة ان انت تترك الصلاة بالكلية دي ايه مش عندك فالشيطان بيحاول ياخذ اللي يقدر ياخده منك - [00:04:02](#)

ماشي فهنا لما الشيطان ما قدرش ياخذ الكفر والشرك خد ايه التحريش ولكن في التحريش بينهم ليه الشيطان حريص على ده يعني ايه الحاجة اللي الشيطان عايز يوصل لها لما يفسد بين الناس؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:04:13](#)
لما قال عن اعمال الاعمال دي النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هي افضل من الصدقة ومن الصيام ومن الصلاة. قال الا ادلكم على ما هو افضل من الصلاة الصيام والصدقة - [00:04:32](#)

قالوا بلى يا رسول الله. قال اصلاح ذات البين يعني ايه اصلاح ذات البين ان انت تلاقي اتنين متخانقين مع بعض فتروح ايه صلح بينهم العمل ده العمل ده عظيم في الاسلام العمل ده كبير جدا. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان العمل ده افضل من الصلاة والصدقة والصيام - [00:04:49](#)

اصلاح ذات البين قال وفساد ذات البين هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين فساد ذات البين ان انت يكون بينك وبين اخوك المسلم بينك وبين آآ ابوك وامك بينك وبين زوجتك بينك وبين آآ شيخك او بينك وبين التلميذ - [00:05:10](#)
بتاعك فساد في العلاقة ذات البين في تحريش في العلاقة في فساد في مشاكل في خناقات النبي عليه الصلاة والسلام قال ده ايه قال هي الحالقة فساد ذات البين هي الحالقة. الحالقة يعني - [00:05:31](#)
بتحلق قال لا اقول تحلق الشعر يعني في فرق بين انت لما مسلا بتعمل عمرة يقول لك في تقصير وفي ايه حلق اه انت بتأسر يعني بتقص مسلا بالمقص كده - [00:05:48](#)

وفي حل انت بتحلق بالموس تماما بتشيل شعرك فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ان فساد ذات البين هي ايه الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن ايه تحلق الدين يعني بتحلق الدين بتخلي الواحد ده ايه - [00:06:01](#)
ادي له ايه؟ اتحلق جيش دين يعني كأن الشعر اللي اتشال ده وقع كله ده كذلك فساد ذات البين بتعمل كده فالشيطان راضي بده ليه يعني الشيطان خد بالك لما نزل من مرتبة الشرك والكفر رضي بدي فمعنى كده ان الامر ده ايه - [00:06:18](#)
خطير جدا معنى كده ان الشيطان مركز على الباب ده وللأسف بيوقع كتير مننا في الباب ده وهو مش حاسس فالامر ده محتاج تركيز عليه. فساد ذات البين. طيب ليه الشيطان - [00:06:35](#)

عايز يوقعك في مسألة التفريق بين الناس اول حاجة الشيطان عايز يمنع عنك الخير يعني مثلا انت مثلا ايه عايز تصلي فالصلاة النبي عليه الصلاة والسلام قال عنها الصلاة نور - [00:06:50](#)
وقال ان الصلاة سبب في تكفير السيئات. يعني انت لما بتصلي قال اه اه الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر. يعني وانت بتصلي الصلاة من الفرض للفرض ده - [00:07:10](#)
ايه بيكفر السيئات بتاعتك بيغفر الذنوب بتاعتك وانت ماشي المسجد كل خطوة تاخذ حسنة وكل خطوة تشيل سيئة والصلاة بتاعتك مع الامام في الجماعة تغفر لك الذنوب. وسبعة وعشرين درجة - [00:07:28](#)

يعني فالصلاة لما النبي عليه الصلاة والسلام حب يبين لك ازاي اثر الصلاة على الذنوب والمعاصي قال قال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات - [00:07:42](#)
هل يبقى من درنه شيء يعني لو واحد قدام البيت عندك فيه ايه نهر انت كده بتفتح الباب بتلاقي ترعة كده قدامك ماشي؟ تلاقي نهر بحر قدام البيت عندك فانت بتنزل كل يوم ايه - [00:07:55](#)
اه تعوم في البحر ده تلبط شوية ماشي هل يبقى من درنه شيء الدرن هو الوسخ يعني لو واحد بينزل البحر خمس مرات في اليوم هيبقى في جسمه اي وسخ - [00:08:11](#)

قالوا لا لا يبقى من درنه شيء. قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا طيب انا هسأل سؤال لما انت عايز تصلي وعايز زنوبك تتغفر الشيطان هيبقى عايز ايه - [00:08:24](#)
يعني الشيطان هيبقى عايز ان انت زنوبك تغفر لأ الشيطان هدفه ان انت ايه ان انت تعمل ذنوب وان انت تفضل الذنوب بتاعتك تزيد علشان ايه تدخل النار صح فبالتالي لما انت تبقى عايز تصلي الشيطان هيعمل ايه - [00:08:41](#)

هيقف لك في الطريق يعني لازم اكون مستحضر ان ما دام الحاجة دي هتجيب لي ثواب وهتقربني من ربنا وهتخلي ربنا يحبني

وهتدخلني الجنة وهترفع درجاتي في الجنة ان الشيطان مش هيقف ايه - [00:08:58](#)

عايز تصلي بجد والله ربنا يوفقك مش هيعمل كده الشيطان الشيطان هيوقف لك في الطريق مسلا بنت عايزة عايزة تاخذ خطوة في

حجابها الحجاب ده لما هي تاخذ الخطوة دي ربنا هيرضى عنها وهيجبها وطول ما هي ماشية ده عداد حسنات شغال - [00:09:10](#)

جميل الشيطان هيبقى حابب ده يعني الشيطان هيبقى حابب ان انت تاخدي حسناته وان انت ربنا يحبك وان ربنا يرضى عنك وان

انت تبقي في درجات عالية في الجنة انت طول ما انت ماشية عداد الحسنات بتاعك شغال؟ الشيطان هيجب ده؟ مش هيجب ده

طبعاً. فبالتالي لما هاجي اخذ خطوة في الطاعة الشيطان ايه - [00:09:28](#)

هيقف قيس بقى على كل ده ايه كل حاجة يعني كل الاعمال الصالحة اللي انت هتبقى عايز تعملها الشيطان هيبقى كاره ده كاره ان

انت تتاب. كاره ان انت تفضل عليه. كاره ان انت تاخذ حسناته وان انت تدخل الجنة. احنا قلنا ان هدف الشيطان ايه - [00:09:48](#)

ان هو يدخلك النار يعني مش هدف الشيطان ان انت تعمل معصية لا الشيطان هدفه ان انت تخلد في النار ان انت تكفر بالله سبحانه

وتعالى فدي النقطة الاولانية اللي احنا عايزين نقول ايه؟ ان ليه الشيطان بيفرق بين الناس؟ اول حاجة اول سبب من اسباب ان

الشيطان حريص على التفريق - [00:10:08](#)

بين الناس اول سبب ان الشيطان عايز يمنع عنك الخير. طب فين الخير خيلنا بس نركز في النقطة دي. احنا بنقول ان الشيطان من

مداخل الشيطان التفريق بين الناس طيب احنا عايزين نعرف هو هدفه ايه يعني ليه عايز يفرق بين الناس - [00:10:30](#)

لرضي بالتحريش بينهم اول حاجة قلنا ان الشيطان من اعظم المداخل بتاعته ان هو عايز يمنع عنك ايه كل خير صحصحوا معي

شوية يا اخوانا بس الله يبارك لكم الشيطان عايز يمنع عنك ايه - [00:10:48](#)

كل خير طيب ايه الخير اللي في عكس التفريق بين الناس الاجتماع الصلة الحب في الله العلاقات القوية الترابط الصحة فههدف

الشيطان ان هو عايز يمنع عنك دي. يعني لما النبي عليه الصلاة والسلام قال حديث جليل - [00:11:02](#)

آآ كان احد السلف احد التابعين اسمه ابو مسلم الخولاني كان في في دمشق فدخل المسجد مسجد اهل دمشق فلقى ايه واحد كده

شاب شكله جميل جدا قاعد وجنبه مجموعة من الصحابة كهول من الصحابة - [00:11:23](#)

فلقى الشاب ده بيقول بيوصف شكله يقول براق الثنايا شكله حلو كده وكل ما بيختلفوا مجموعة من اصحاب النبي عليه الصلاة

والسلام كل ما بيختلفوا في حاجة بيرجعوا لمين للشباب ده - [00:11:39](#)

وبعدين لما بيقول لهم حاجة بيسمعوا كلامه فسأل اللي جنبه قال من هذا قال هذا معاذ بن جبل ده مين معاذ سيدنا معاذ رضي الله

عنه فيقول ايه هو حبه جدا من شكله جميل وله سمت كده وقاعد والناس كلها ايه بتسمع كلامه فحبه - [00:11:52](#)

فجه بعد فترة يعني قال استنيت صلاة في الغدا فجيت فلقاه ايه؟ لقي سيدنا معاذ واقف عند سارية بيصلي في المسجد فقال وقفت

جنبه وصليت وبعد لما سلمت من الصلاة - [00:12:11](#)

سلمت عليه وقلت اني احبك في الله اه فقال معاذ كيف قلت وفي رواية قال الله فقلت الله لما قال له كيف قلت؟ قال والله اني

لاحبك في الله فقال كيف قلت؟ قال والله اني لاحبك في الله. فقال معاذ رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول المتحابون - [00:12:25](#)

الله على منابر من نور يوم القيامة في ظل عرش الرحمن المتحابون في الله على منابر من نور يوم القيامة في ظل عرش الرحمن

شف المنزلة دي يعني قيمة الحب في الله - [00:12:50](#)

ان انت بتحب اخوك المسلم في الله ان انت بتحبي اختك المسلمة بتحبي اختك المسلمة في الله ماشية؟ عشان ايه؟ برضو بقى فيه

حب في الله دلوقتي بس ايه هو بيقول لك انا بحبها في كده - [00:13:07](#)

القيمة دي ايه؟ متخيل يعني ايه؟ يعني ايه على منابر من نور؟ في ظل العرش يوم القيامة وطبعاً عارفين حديث سبعة سبعة في

ظل العرش. قال ومنهم ورجلان ايه تحابا في الله اجتمعوا عليه وتفرقا عليه. ده يوم القيامة لما تبقى الناس الشمس تدنو من الرؤوس

والناس غرقانة في العرق. في واحد واقف في - 00:13:22

ايه العمل اللي عمله ايه العمل اللي عمله بيحب واحد صاحبه في الله بيحب الشيخ بتاعه في الله. بيحب الاخ الفلاني في الله بس ده العمل اللي عمله اللي خلاه يبقى واقف فين - 00:13:46

في زل العرش العمل ده قيمته ايه كبيرة جدا يعني عارفين حديس الراجل اللي سافر من بلد لبلد وآ ورينا سبحانه وتعالى ارسل على مدرجته ملك ملك على هيئة انسان في الطريق بتاع الشخص ده - 00:14:01

فقاله فقال اين تريد؟ رايح فين قال اريد فلان انا مسافر رايح لفلان قال هل لك من نعمة اه تربها؟ يعني انت لك عايز مسلا مصلحة او ليك حاجة عند الشخص ده مسافر له من بلد لبلد من قرية لقرية علشان تزوره - 00:14:17

لك مصلحة عنده؟ قال لا غير اني احبته في الله مش مسافر من بلدي لبلد التانية وتحملت تعب السفر غير اني بس ايه عايز ازوره بحبه في الله فقال قال اني رسول الله اليك وان الله يحبك - 00:14:35

يعني مش متخيل بس ان ربنا يرسل ملك لشخص مسافر من بلد لبلد علشان يقول له ان انت عشان بتحب اخوك في الله ورايح عشان تزوره بس كده العمل ده ان ربنا ارسل له ما لك ويقول له ان ربنا بيحبك عشان العمل ده - 00:14:54

ايه قيمة ده طيب بما ان احنا القاعدة اللي احنا اتفقنا عليها ان بما ان العمل ده انت هتأخذ منه حاجة خير وهيرفعك الشيطان هيعمل ايه هيقف لك فيه فهدف الشيطان ان هو يفسد العلاقات. يعني تكلمة حديث سيدنا معاذ - 00:15:10

لما آ سيدنا ابو مسلم الخوليني خرج من من عند معاذ رضي الله عنه وقال لحد من الصحابة الحديس ده فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حقت محبتي يعني هو صدق على حديث سيدنا معاذ. وكمل له بقى ايه؟ الكلام بتاع النبي عليه الصلاة والسلام. قال حقت محبتي. ده مين اللي يقول كده - 00:15:28

ربنا سبحانه وتعالى حقت محبتي للمتحابين فيه. وحقت محبتي للمتزاورين فيه. وحقت محبتي للمتباذلين فيه وحقت محبتي للمتناصحين فيه المتحابين بجلال الله على منابر من نور يوم القيامة يغبطهم الانبياء. انت متخيل ده يعني - 00:15:48

منزلة عالية جدا. كل الاعمال اللي زكرت في الحديس ايه حقت محبتي للمتحابين في متزاورين فيه المتناصحين في المتباذلين في يا ريت تتصح اخوك في الله تزوره في الله تبذل من نفسك ومن وقتك عشانه. كل دي اعمال ايه - 00:16:10

اعمال صلة يعني اعمال فيها ترابط بين المجتمع بين الاخ المسلم واخوه. صح الشيطان هدفه ان هو يعمل ايه يقطع ده يفرق ده عشان يفوت عنك الخير ده يعني مثلا - 00:16:29

ثواب البر بر الوالدين لما سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه سأل النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله اي العمل احب الى الله تعالى ايه اكثر عمل ربنا بيحبه - 00:16:44

قال الصلاة على وقتها قال ثم ايه؟ قال ثم بر الوالدين فقال صلى الله عليه وسلم الوالد اوسط ابواب الجنة يعني احسن ابواب الجنة يعني بر الوالدين ده احسن باب من ابواب الجنة. يعني فيه باب من ابواب الجنة ده باب البر - 00:16:56

ان انت تسمع كلام امك وان انت تكون بار بها وتريحها وتطيعها ده ايه؟ ده باب من اعظم ابواب الجنة طب الشيطان هيعمل ايه هيسيبك تدخل من الباب ده هيقف لك - 00:17:14

فهيفسد العلاقة اللي بينك وبين اهلك فساد ذات البين. ليه؟ علشان يضيع منك ثواب البر طيب العلاقة بين الراجل وبين زوجته شف هو كل كل دي ايه؟ علاقات هينبني عليها - 00:17:28

ثواب عظيم يعني اما ان انت بالبر ده توصل لاعلى الدرجات اعلى منزلة واما العكس اللي هيجي معنا اللي هو العقوق ان هو ينزلك في اسفل سافرين والعياذ بالله - 00:17:43

ايه علاقة الراجل بمراته الزوج بزوجته العلاقة اللي هو كل كلمة طيبة بيقولها لزوجته صدقة. الصدقة اللي هو مسلا بيطلع زوجته دي صدقة كل عمل صالح بالكلام الحلو والكلام الطيب ان هو آ ياخذ باله منها القوامه. كل ده ايه - 00:17:55

ان لما تكون العلاقة سوية والعلاقة فيها ارتباط وحب مودة آ الزوج هنا ايه بياخذ ثواب والزوجة بتأخذ ثواب يعني كأن عداد حسنات

ايه؟ شغال عداد حسنات شغال. الشيطان هيبقى عايز يعمل ايه؟ عايز يضيع منك الثواب ده - [00:18:16](#)

فهمتوا القصة الاولانية؟ فهدف الشيطان من التفريق بين الناس الهدف الاول الخبيث اللي هو عايز يوصل له ان هو يضيع منك اي ثواب مفهوم طيب الهدف الثاني ان هو يوقعك في - [00:18:33](#)

الشر يعني هو لو اكتفى ان هو يضيع منك الخير فهو ما بيسكتش عند الحتة دي. هو مش بس عايز يضيع منك الثواب. هو عايز يخليك ايه؟ تنزل يعني هدف الشيطان مش ان انت تقف ما تعملش الخير بس لا لا - [00:18:49](#)

هو بيقف عند كده مع ناس معينة لو هو خلاص مش قادر ينزلك فيبيسيبك خلاص ما تعملش اقعد يثبتك على الطاعة انت ما بتعملش معصية فيقول لك خلاص انت كويس كده بس ايه - [00:19:07](#)

ريح ماشي طيب في واحد ثاني هو بيستجيب للشيطان فيبتدي ينزله فهدف الشيطان من التفريق بين الناس ايه اللي ممكن يحصل لو حصل فرقة وكره وبغضاء بين الناس ايه اللي هيحصل - [00:19:20](#)

ها كان قتل صح؟ يمكن واحد يقتل واحد عشان بيكرهه صح ممكن الحسد الغيبة نميمة ظلم انت بس هتقعد تعد يعني اصلا ممكن اغلب السيئات اللي احنا نعرفها هتبقى ممكن اصلها ايه - [00:19:37](#)

العداوة والبغضاء تفريق بين الناس في التحريش بينهم يعني ممكن واحد يطلق مراته ليه؟ عشان الشيطان بدأ يقذف في قلب الانسان ده العداوة والبغضاء ناحية مراته ممكن واحد يظلم حد - [00:19:57](#)

بسبب العداوة والبغضاء. ممكن واحد يحسد ليه بسبب العداوة والبغضاء ممكن واحد يقتل بسبب العداوة والبغضاء. واحنا ضربنا على ده مثال يعني آآ قصة يوسف عليه السلام ايه اللي حصل - [00:20:11](#)

يعني اصل القصة ايه؟ يعني ليه سيدنا يوسف تعرض للظلم ده؟ ليه قال ان قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم من الساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك - [00:20:30](#)

يكيدوا لك كيدا. طب سبب الكيد ايه ان الشيطان الانساني عدو مبین يعني هدف الشيطان ان هو يعمل ايه يحرش بين الناس حتى بين الاخ واخوه وصل اخوة يوسف ان هم يقولوا ايه - [00:20:46](#)

لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين اذ قالوا ليوست واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ده المدخل اللي الشيطان بيدخل منه ان ابانا لفي ضلال مبین. طب نعمل ايه؟ اقتلوا يوسف - [00:21:02](#)

تخيل ان ممكن بالتحريش بين الناس التفريق بين الناس الشيطان يوصل انسان ان هو ايه يقتل ويقتل مين؟ يقتل اخوه يعني لما احنا المرة اللي فاتت اتكلمنا عن سورة الاعراف - [00:21:17](#)

في سورة المائدة المدخل اللي جه مداخل الشيطان قال تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان. يريد ايه - [00:21:30](#)

عايز ايه الشيطان انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم ايه بقى العداوة والبغضاء يعني هدف الشيطان الشيطان صنع حاجة اخترع حاجة ودي ان شاء الله هنبقى نتكلم عنها وبعدين هدفه من ده ايه؟ ان هو يوقع بين الناس العداوة والبغضاء. ان هو يخليك تكره صاحبك - [00:21:47](#)

ان هو يخليكي تكره صاحبك. ان هو يخليك تكره ابوك وامك ان هو يخليك تكره شيخك يوقع بينكم العداوة والبغضاء. ليه انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون - [00:22:11](#)

يبقى هدف الشيطان ازاى يوصل للصد عن سبيل الله ان هو يعمل ايه يوقع بينكم العداوة والبغضاء في عمل عنك ايه يعمل فيك ايه؟ يخليك تكره في سورة المائدة القصة اللي جت وجه فيها ذكر العداوة البيضاء جت قصة ايه - [00:22:32](#)

ابني ادم قال تعالى واتلوا عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا يعني الاتنين رايعين يعملوا ايه يعني ايه خربان القربان ده حاجة انت بتتقرب بيها الى الله يعني تريد القرب - [00:22:52](#)

واحد بيعمل طاعة عايز يعني اتنين رايعين يصلوا مع بعض. المشهد انتهى ايه ان واحد قتل الثاني انت لازم تستغرب يعني يا جماعة

دول اثنين يعني بداية القصة ما جابلکش مشهد اتنين قاعدين في خمارة مسلا او اتنين قاعدين بيحششوا مع بعض وبعدين واحد
قتل الثاني - [00:23:12](#)

هتبقى منطقية يعني اتخانقوا مع بعض فواحد موت الثاني اه اتنين كيلو متفقين بيسرقوا مع بعض وفي الاخر اختلفوا فواحد قتل
الثاني. دي بالنسبة لك ايه حاجة ايه عادية منطقية. لكن الغريب ان الاتنين رايعين يعملوا ايه - [00:23:29](#)

رايعين يعملوا طاعة. الشيطان قدر يدخل بينهم لحد ما وصل واحد يقتل الثاني وده خطورة التحريش بين الناس الانسان اللي
يستسلم للعادة والبغضاء اللي تنزل في قلب الانسان دي ممكن توصله لكل الشره - [00:23:44](#)

ان هو يحسد يتكبر يظلم ممكن يصل ان هو يقتل اذ قريبا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخذ. شف بعض العلماء قال ان
الشيطان دخل للاخ الاكبر قال له ايه - [00:23:59](#)

قال تسير في الناس يقولون تقبل منه ولم يتقبل منك قال له انت عايز تمشي في وسط الناس يقولوا ده ربنا تقبل منه وما تقبلش
منك شوف المدخل ازاى ان انت تمشي وربنا يتقبل منه وما يتقبلش منك؟ بدل ما كان يسأل اخوه طب انت عملت ايه علشان ابقى
كويس زيك وربنا يتقبل مني؟ ايه - [00:24:16](#)

الحاجة اللي انت عملتها عشان ابقى زيك لا لا هو قرر ان هو يبجي يقتله اذ قريبا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال
لاقتلك القفزة دي يا جماعة مش عادية. يعني فكرة ان اتنين واقفين بيصلوا جنب بعض لسه حتى امبارح سبحان الله - [00:24:39](#)
واحد كده طيب بيصلي معنا في المسجد اه يببيع حاجات قدام المسجد وكده ويدخل يصلي معنا. راجل طيب خالص فلقبته بعد
الصلاة وبقيت برة ومتشنج ومتنرفز خالص بس هدي اعصابك بس يا عم احمد اعصابك بس امسك نفسك هو الراجل ايه -

[00:25:00](#)

آ الراجل الراجل الافريقي قاعد هو عايز يشده يدخله في الصف معه. هو عايز يقف يصلي لوحده وهو الراجل عايز ياخده ايه؟ يوقفه
في الصف. يعني عشان يبقى يكمل الصف - [00:25:15](#)

فهو متضايق وازاي شف اتنين داخلين يصلوا يعني انت ممكن انت واحد مسلا واقف جنبك واحد في الصف عشان كده النبي عليه
الصلاة والسلام قال لينوا في ايدي اخوانكم لا تجعلوا فروجات للشيطان بينكم. ان ممكن تبقى انت واقف جنبك واحد واقفين بتصلوا
- [00:25:30](#)

وتلاقي ايه هو انت مسلا بتقول له طب استحالة كده شوية فتلاقيه يقوم نافخ ومتضايق بتحس ان انت عايز تحط رجلك جنب رجله
تحس ان انت ايه رجلك فيها جرب مسلا ويقوم يبعد يا عم والله انا مش عايز اعضك اسبت بس ايه طب اطلع قدام شوية تحس ان
هو - [00:25:47](#)

ومشود. وهو فين في المسجد بيصلي يعني واقف على قبلة الصلاة ومع ذلك الشيطان تخلف دي يعني هو عايز يوقع العداوة
البغضاء بينك حتى وانت في الطاعة في طريق الطاعة - [00:26:03](#)

تبقى مسلا بنت مسلا ما شاء الله بتحفظ قرآن وليها المعلمة بتاعتها بتعلمها فيبتدي ايه العلاقة دي الشيطان ما يبجهاش العلاقة دي
خطر على الشيطان الشيطان عايز يعمل ايه؟ عايز يفسد العلاقة دي. ليه لما يفسد العلاقة هيعمل ايه؟ هي هتنقطع عن الخير اول
حاجة وهتبقى لوحدها. ودي النقطة الثالثة اللي هنتكلم عنها. فالشيطان يدخل - [00:26:18](#)

ايه ده هي ما بتردش عليك ليه؟ هي متكبرة ولا ايه؟ هي ازاى تشد عليك كده في الكلام؟ هي ازاى مش لحد لما يوصلها ان هي تكره
المعلمة بتاعت فبالتالي تبطل حفز قرآن - [00:26:40](#)

آ واحد مسلا الشيخ اصل الشيخ شد علي شوية في الكلام فانا ما عدتش حاضر الدرس ثاني مثلا وده ايه انا بضرب امثلة بده ليه؟ لان
احنا بنشوف ده يعني واحد مسلا ايه - [00:26:54](#)

هضرب لك مسال ممكن تستغرب قصة جدا. واحد يعني صديق لي طيب جدا يعني شخصية طيبة جدا لابعده ما تتخيل. فجأة لقيته
ايه ما يبجيش الفجر ما يبحضرش المقرأة ما يبحضرش الدرس - [00:27:05](#)

غايب يعني بقى له فترة يعني فانا مستغرب يعني كان معنا على طول حتى المسجد اللي بنصلي فيه ما بقاش بييجي يصلي فيه اكلهم ما بيردش فانت ايه يا عم في ايه ما لك؟ المهم بعد فترة ايه رد علي - [00:27:21](#)

ايه يا فلان انت في ايه ما بتجيش ليه؟ حد زعلك طب انت زعلان مني في حاجة؟ طب آآ انا بحاول تسد عليه ايه؟ آآ مداخل الشيطان. طب ايه اللي حصل - [00:27:34](#)

فالمهم فين وفين لما ايه حكى لي القصة قال لي في حد من اللي بييجي معنا؟ قلت له حد من المجموعة يعني ضايقك زعلك وكده؟ قال لي حد من اللي بييجي معنا حصل بيني وبينه موقف كده فانا ايه زعلان - [00:27:44](#)
فعشان كده ما عدتش باجي. طب ايه الموقف اللي حصل تخيل كده هو كان في يوم من الايام كانوا في الجامعة فهو ايه راح يسلم على الشخص الثاني ده تقريبا الشخص الثاني ده كان مشغول او حاجة زي كده فسلم عليه قال له ايه ازيك يا فلان؟ سلام ايه سريع كده يعني - [00:27:56](#)

وبعدين ايه هو صاحبنا ده بيلف فلقى بنت لابسة نفس اللون اللي الولد صاحبه ده لابسه فالشيطان راح جاي له قال له ايه؟ قال له ايه ده هو بيترسم عليك قدامها هو بيعمل مش عارف ايه. موقف هو بيحكي لي - [00:28:15](#)

انا بقيت ايه مستغرب يعني مستغرب ان ازاي الشيطان دخله المدخل ده ايه ده هو هو بيكلمك كده ليه؟ وكانت النتيجة ايه ما بيجيش الدرس ما بيجيش الصلاة ما بيجيش المقرأة ليه؟ علشان هو الولد لابس نفس اللون اللي البنات لابساه فالشيطان قال له يبقى هو بيترسم عليك قدامها - [00:28:29](#)

ماشي؟ ما بيجيش قلت له يعني اما قعدت اتكلم معه شوية آآ انا بس عايز اقول ايه؟ ان ان دي ممكن تبقى قصة بالنسبة لك غريبة شوية لكن ده بيحصل. الشيطان بيعمل ده - [00:28:49](#)

هو هو قصده ايه بالكلام ده؟ هو ازاي يقول لك كده؟ هو وانت ترن على واحد صاحبك ما يردش عليك. هو اصلا بيتكبر عليك. هو مش عايز يرد عليك. هو اصلا ويبتدي يعمل ايه - [00:29:01](#)

عداوة وبغضاء يرمي لك حاجات تسيء فيها الظن وده الحاجة اللي هنتكلم فيها بازن الله بعد شوية. فعلشان ايه يحصل شقاق يحصل فرقة. فلما تسيب صاحبك وتسيب الصحبة تبقى لوحده - [00:29:11](#)

طيب الاعمال الصالحة بتاعتك ماشي؟ فدي من اهداف الشيطان التفريق بين الناس فالتنين مع بعض في طاعة ممكن الشيطان يدخل بينهم يخليه يكره الشيخ بتاعه يكره صاحبه اللي ماشي معه في الطريق. يكره آآ تكره المعلمة بتاعتها - [00:29:27](#)

قال تعالى واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لمن بسطت الي يدك لتقتلني. ما انا بياسط يدي اليك لاقتلك. اني اخاف الله رب العالمين - [00:29:45](#)

اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين. اسمع ربنا قال بعدها ايه قال فطوعت له نفسه قتل اخيه قتلة طوعت له نفسه مش تنفضل يوسوس يوسوس للنفس - [00:30:03](#)

لحد لما وصل شف التطوع دي احنا قلنا ان هي ايه حاجة صعبة بتتطوع طوعت له نفسه قتل اخيه وقتله فاصبح من الخاسرين هنا ممكن الشيطان يوصل الانسان ان هو يقتل. اتنين مسلا شغالين على في موقف مسلا سواقين دايمًا تلاقي السواقين ميكروباصات مسلا او الاجرة في الموقف دايمًا تلاقيهم - [00:30:25](#)

ايه ماسكين في بعض وبيتخانقوا مع بعض. في الغالب ليه ده خد الزباين بتاعتني وده دخل قبلي وده مش عارف ايه دايمًا تلاقيهم ماسكين في بعض. في يوم من الايام تلاقي اتنين مسكوا في بعض على اجرة واحد ونزلوا اتخانقوا مع بعض - [00:30:49](#)

وايه راح واحد مموت الثاني طلع مطوة وضرب الثاني موته انتهت القصة على كم؟ على عشرة جنيه خمسة جنيه هل الشخص ده وهو نازل من بيته الصبح كان ناوي انا نازل النهاردة ايه بعد العصر كده عايز اموت واحد ما كنش ما كانش ناوي ده - [00:31:03](#)

لكن الشيطان بيدخل من المدخل ده. فيبقى ده مدخل خطير ولا لا المدخل ده ممكن يخلي الانسان ان هو يكفر بالله يعني الشيطان من من ان هو يخليك يحصل عداوة بينك وبين انسان ممكن يوصلك مع الغضب ان انت تقول كلمة كفر مسلا - [00:31:19](#)

بسبب ايه موقف ثاني يدخل يدخل من الموقف ده يخلي الانسان يغضب فيخرج من الاسلام موقف واحد بس تخيل الموقف فهنا ان احنا قلنا ان هدف الشيطان ايه من التفريق بين الناس؟ الهدف الاول ان هو يمنع عنك الخير - [00:31:35](#)
يمنع عنك آآ حب الحب في الله. آآ ان انت تاخذ خير شيخك. ان انت آآ تبقى بار باهلك. ان انت يبقى فيه صلة رحم. هو عايز يمنع عنك ثواب الصلة - [00:31:53](#)

سواد البر سواد الحب في الله عايز يمنع عنك ده. ماشي؟ الحاجة الثانية عايز يوقعك فين؟ في الشر. لان انت لما يحصل خلاف بينك وبين اخوك المسلم ايه اللي هيحصل؟ انت اتخانقت مع واحد صاحبك ايه اللي بيحصل في العادي - [00:32:03](#)
كنتم صحاب وبعدين حصل بينكم خلاف جامد وياه اتخانقوا مع بعض وشتموا بعض وحصل بينهم مشاكل. ايه اللي هيحصل بعدها هيبتدي ايه؟ يتكلم عنه يهتك اسراره اه اه يفتري عليه - [00:32:19](#)

لما يشوفه يلف وشه قال قال صلى الله عليه وسلم اه اه اياكم والظن فان الظن الكذب الحديس ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا لا تدابروا يعني ايه - [00:32:34](#)

يعني انت تشوف اخوك المسلم بينك وبين بعض ايه خناقة فيقوم مدي له ظهره كأنني ما اعرفوش الشيطان بيحب اللقطة دي الشيطان بيحب المشهد ده. الشيطان بيحب اكثر حاجة يحبها ان هو يفرق بين الناس - [00:32:55](#)
لما قلنا في الحديث ان الشيطان يجلس على العرش. الشيطان له عرش ويوميا بيعمل لقاءات مع ايه مع مع الاباليس الصغيرين مركز الشيطان مركز فيبعث سراياه بيبعث لنا ايه الشياطين يضلوا بني ادم - [00:33:10](#)

فبعدين ايه قال النبي عليه الصلاة والسلام حيس مسلم قال فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يعني اكثر واحد الشيطان بيحبه اللي هو مين اللي هو ايه اللي هو اكثر واحد عمل فتنة بين الناس. فيجي ايه الشيطان يقوم الشيطان سأله هي عملت ايه - [00:33:30](#)
بياخذ اليومي ماشي؟ عملت ايه النهاردة؟ فيقول ايه؟ فعلت كذا وكذا. او في رواية قال ما زلت به حتى سرق فيقول ما صنعت شيئا لا لا لا مش انت فيجي واحد فيقول ما زلت به حتى زنا فيقول ما صنعت شيئا - [00:33:50](#)

فيقول يأتي شيطان ويقول ما زلت به حتى فرقت بينه وبين امرأته فايه ففي رواية قال فيلتزموا يديه ويحضنه ويقول انت انت نعم انت وكده ايه يلبسه التاج ويقعده جنبه انت ايه؟ طب ده عمل ايه؟ انت تستغرب يعني القتل والزنا والسرقه دي بالنسبة للشيطان ايه - [00:34:07](#)

عادي لكن فرقت بينه وبين امرأته دي ايه؟ قال له انت انت نعم انت ليه؟ اشمعنا الفرقة اشمعنى الفرقة ما هو بس انت يعني الواقع قريب يعني شف اتنين بس اتطلقوا مسلا في جنبك كده في اي حنة - [00:34:33](#)

ايه اللي بيحصل للعيال؟ اخبار العيال ايه؟ اخبار الحقوق ايه الراجل بيعمل ايه في الحقوق اخبار محكمة الاسرة عاملة ايه؟ اخبار الست اللي هي طول ما هي قاعدة ده كان فيه وفيه وفيه وتقعده تفتري هي هي وامها وصاحباتها وخالاتها - [00:34:52](#)
اللي على الفيسبوك شف كم ذنوب غير عادي وهو يستحل الكلام عنها وعن عرضها ويقع فيها ويفتري عليها بالباطل ويمنع الحقوق يظلمها وقال تعالى في آيات الطلاق قال ولا تنسوا الفضل بينكم - [00:35:08](#)

اشمعنا جتوا ولا تنسوا الفضل بينكم في الطلاق؟ اشمعنا آيات التقوى جت في الطلاق آيات التقوى في سورة الطلاق هتلاقي ثلاث آيات بتتكلم عن التقوى. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. ومن يتق الله - [00:35:29](#)

الله - [00:35:29](#)
كفر عنه سيئاته ويعظم له اجره. ثلاث آيات بتتكلم عن التقوى. وفي نهاية السورة وكأين من قرية عتت عن امر ربها. ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذاب النكر. شف آيات ايه؟ ان ربنا بيتكلم بعد الطلاق عن اهلاك القرى اللي عتت عن امر ربها - [00:35:45](#)

اشمعنى يعني يعني ده كده حاجة عبث مسلا الآيات دي جاية هنا لا لا لان اللي عاش التجربة دي وهو فاهم يعني ايه طلاق يعني ايه ان الشخص ده له حق؟ يعني ايه ان كان في علاقة ارتباط اسري؟ وبعدين الارتباط ده انفصل - [00:36:07](#)

الشیطان بیحب البیئة دی جدا دی بیئة استحال عرض غیبة نمیمة ظلم منع حقوق العیال یطلعوا آآ فی بیئة مشوهة نفسیا ما فیئش تربیة ما فیئش كل ده بیحصل بسبب ایه؟ ممکن بعدها والعیاذ بالله الام آآ بسبب ضغط - [00:36:26](#)

لضغط المجتمع علیها ان هی تقرر ان هی آآ تتنازل عن کثیر من دینها بسبب انفصال آآ عن انفصالها وبسبب منع جوزها للحقوق. حالات کثیر بتشوفها حوالیک فالشیطان هدفه ان هو یفرق بین الناس - [00:36:44](#)

کم دلوقتئ بسبب الشیطان؟ کم عیلة آآ منفصلین عن بعض وکام اب مقاطع عمامه وعماته وکم واحد مقاطع اهل ابوه اهل امه؟ شف شف الشیطان قدر ان هو ینجح ان هو یفرق بین الناس. دی بیئة شیطان بیحبها زی ما قلنا. طیب - [00:36:58](#)

النقطة الثالثة هدف الشیطان ان هو یصل التفریق بین الناس ودی نقطة نتیجة شویة یعنی هدفه من ان هو یمنع عنک الخیر وان هو یوقعک فی الشر هدفه ان هو یخلیک لوحدک - [00:37:19](#)

الشیطان ما بیحبش ان انت فی وسط صحبة فی وسط بیئة هو ما بیحبش ده ، لیه؟ لان وانت فی وسط الصحبة فی وسط البیئة انت هنا ایه ها - [00:37:36](#)

ما لکم یا اخوانا فین انت قوی شویة. یعنی انت لو داخل خناقة لوحدک غیر لما تبقی ده خناقة ایه معک آآ واحد غیر لما تبقی داخل خناقة معک عشرة - [00:37:49](#)

غیر لما تبقی داخله معک مية انت هنا معک جیش یعنی مش معک ایه بقی؟ فانت احساسک وانت هنا هتبقی ایه؟ لا واحد یبقی واخذ باله من جنبک وواحد یبقی واخذ باله من زهرک انت - [00:38:01](#)

امن یعنی معک ناس حوالیک فده طبعاً ایه یعنی مش بنقول ان انت اتخانق یعنی احنا احنا بنضرب مثال یعنی لکن بنقول ان الشیطان بیحب ان انت تبقی ایه؟ فی وسط الصحبة وفی وسط البیئة؟ لا لأ. فخد بالك اسمع بس ایه یعنی دی انا باللی انا شفتها فی فی فی الطریق القصیر اللی احنا - [00:38:14](#)

احنا مشینا یعنی ده من اکثر الحاجات اللی بتخلی الشباب ما یکملش ویبعد عن الطریق ان هو اما ابتداء ما یعرفش یغیر الصحبة او اما ان هو یقرر ان هو یبقی لوحده - [00:38:31](#)

ما یکملش ما یجیش وانا هقول لک یعنی یعنی شفت ده کثیر فی الشباب اللی مسلا تیجی تحضر الدرس او الصحبة بتاعتنا او مجموعة الشباب ان الشیطان حریص ازای ان هو یدخل - [00:38:44](#)

ان کل واحد یبعده عن البیئة دی فانت مهما کان انت هنا الحمد لله بتیجی فی بیئة البنات ما شاء الله عاملین بیئة کویسة بیتجمعوا مع بعض بیشجعوا بعض علی الحفظ بیشجعوا بعض علی سماع الدروس - [00:38:56](#)

تمسک بالبیئة دی امسک البیئة دی ما یجیش شیطان یفرقک حتی لو اخوک المسلم حصل منه حاجة حتی لو اختک حصل منها حاجة تحمل ده تحمل ده. ما فیئش مشكلة ما انت برضه مش فی الجنة یعنی - [00:39:09](#)

یعنی ما فیئش مشكلة ان انت تلاقی واحد صاحبک آآ یعنی هو بیشجعک علی الخیر بس هو رخم. یعنی مش مشكلة معلش استحمله استحملوا معلش هو برضه کویس یعنی ما بیمنعکش من الطاعة وبیشجعک علی الطاعة - [00:39:24](#)

ما شجعکش علی المعصیة فمعلش هو مش ظریف دمه تقیل معلش استحمله شویة مفهوم فی میزان حسناتک برضو ان شاء الله فالحقیقة ان الشیطان ان هو یبعده عن البیئة دی. لیه - [00:39:39](#)

لان یا جماعة انت بتتفرج مسلا ایه علی مسلا الناشیونال جیوجرافیک مسلا ولا حاجة لو بتلاقی ایه ان ان بتلاقی مسلا الاسد وهو بیصطاد الغزلان مسلا بیعمل ایه ویبجری علی القطیع مرة واحدة کده - [00:39:53](#)

هو هو هیاکل القاطرة کله؟ لا لأ هو بیفضل یجری کده ایه یغربل فی القطیع لحد ما واحدة تسرح لوحدها کده. هو بیسبب کله ویرکز مع دی یرکز مع دی - [00:40:06](#)

سببک بقی من الشیطان ده الذئب وهو بیجی یاکل بیدخل یهجم علی ایه هو بتبقی مسلا الغنم کلهم فی مجموعة واحدة الشیطان مش هیدخل الذئب مش هیدخل فی ایه فی وسط القطیع بتاع الغنم - [00:40:23](#)

لأ هو بيعمل ايه بيبلاقي غنمة كده ايه اه شاردة مع نفسها كده سارحة مع نفسها كده هو بيروح على دي فهو شيطان بيحب ان انت تعمل ايه ان انت تسرح - [00:40:38](#)

مع نفسك ما بيجيش الدرس هبقى اسمعه انا بسمعه في التسجيل. تسمع التسجيل؟ لا ما بيسمعوش اصل انا عارف الكلام اللي بيتقال اصل انا والله ما بحبش الشيخ ده اصل والله المكان الجو حر - [00:40:52](#)

اصل والله المشوار مش عارف هيقعد ايه يدك مبررات وبعدين ما انت كويس ما انت بتصلي وانت يعني ما وهم يقولوا ايه جديد يعني هيبقى ايه؟ هو هدفه ابعده من كده - [00:41:06](#)

هو هدفه ان انت تنقطع عن البيئة قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاسية الذئب يياكل منين من الغنمة اللي شردت مع نفسها فاياك ان انت تبعد عن الجماعة عن الصحبة عن البيئة لان لما انت بتبعد انت بتبقى ضعيف الشيطان بيتمكن منك - [00:41:19](#)

وده اللي الشيطان عايزه وده اللي الشيطان عايزه فاحنا هنا قلنا ثلاث اهداف للشيطان من خلال التفريق بين الناس. الهدف الاول ان هو ايه يحرمك من الخير الهدف الثاني ان هو يوقعك في الشر ان بعد التفريق بين الناس هتبقى في سلسلة من الايه - [00:41:44](#) من الزنوب ممكن تصل للقتل او للكفر الهدف الثالث ان هو يخليك لوحده. انما يأكل الذئب من الغنم القاسية طيب ازاى بيعمل كده الشيطان ازاى الشيطان بيحرض بين الناس الشيطان له طريقة مشهورة جدا في التحريش بين الناس. معلى استعملوا معنا شوية - [00:42:03](#)

صلوا عالنبى اول طريقة الشيطان بيستعملها في ان هو يفسد بين الناس ان هو يقذف في قلوب الناس سوء الظن توطن اللي هو بالمناسبة هنا هو برضو بيمنع عنك ايه؟ بيمنع عنك الخير اللي هو حسن الزن. ان انت تحسن الظن في اخوك المسلم. ان انت يكون عندك سلامة صدر - [00:42:27](#)

عارفين حديس الرجل النبي عليه الصلاة والسلام قال يدخل عليكم رجل من اهل الجنة فاذا برجل لحيته تقطر ماء ما بيعملش حاجة فسيدنا عبدالله بن عمرو راح بات عند الراجل - [00:42:52](#)

وفي الاخر قال له ايه قال له انا ما بعلمش حاجة. لا لا ابي يقيم ليل ولا بيصوم. قال له انا بنام واياه اه ومش مش زعلان من حد مسامح الناس كلها وعندي سلامة صدر - [00:43:05](#)

تلامة الصدر دي الشيطان هيحبها لأ هو الشيطان عايز صدرك ايه؟ نار حقد وحسد وغل وفلانة ليه تتجوز وانا ما اتجوزش وفلانة ليه تتخطب وانا ما اتخطبش وفلان مش عارف ببقى معه وانا مش معي ليه؟ وانا خير منه - [00:43:17](#)

وانا المفروض ان انا اخذ وهو شف يقعد بقى ايه يولع ببقى في نار في سدرك نار فهدفه مش ان انت يكون عندك سلامة الصدر مش ان انت يكون عندك حسن ظن. ما هو حسن ظن انت تحسن الظن في اخوك المسلم. وان انت تحسن ده من اعمال القلوب. ان انت تحسن - [00:43:32](#)

ظن في شرع ربنا ان انت تحسن الظن في الله الشيطان بيتدرج معك يخليك تسيء الزن في اخوك تسيء الزن في النبي عليه الصلاة والسلام وفي شرع ربنا سبحانه وتعالى تسيء الظن في ايه - [00:43:50](#)

في ربنا سبحانه وتعالى فده الهدف اللي الشيطان او دي الطريقة اللي الشيطان بيوصل منها ان هو يفرق بين الناس. بيعمل ايه؟ آآ احاديث بقى حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:03](#)

آآ السيدة صوفية بتروي الحديس صافية بنت حبي بن اخطب زوج النبي عليه الصلاة والسلام قالت ان النبي عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام جه علشان هي هي النبي عليه الصلاة والسلام كان معتكف والنبي عليه الصلاة والسلام في الاعتكاف جت السيدة صافية تتكلم مع النبي عليه الصلاة والسلام. بعد لما خلصت كلام النبي عليه - [00:44:14](#)

الصلاة والسلام قام ايه يوصلها فهو ماشي النبي عليه الصلاة والسلام ماشي وجنبه ايه آآ واحدة مراته فانتين صحابه معديين فلما رأي النبي صلى الله عليه وسلم اسرع تخيل كده انت ماشي فلقيت ايه النبي عليه الصلاة والسلام ماشي وجنب واحدة - [00:44:34](#)

انت يا بيه اتحركت فرحت ايه ماشي مصرف فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرع. فقال صلى الله عليه وسلم اعلى رسلكما انها صفة فقال سبحان الله يا رسول الله - [00:44:54](#)

سبحان الله يا رسول الله يعني احنا نشك فيك يعني سبحان الله فقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او قال شرا او قال سوءا - [00:45:11](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ده كان ممكن يحصل يعني كان ممكن الصحابة يسيئوا الظن في النبي عليه الصلاة والسلام اشطن يجي له. هو النبي ماشي مع مين؟ مين الست اللي ماشي معها دي؟ وماشي - [00:45:33](#)

بالليل متخيل؟ طيب سوء الظن في النبي ده ايه كفر يعني اللي يسيء الزن في النبي عليه الصلاة والسلام يكفر يكفر بالله. فهو الشيطان عايز يوصل الصحابة للكفر من خلال ايه - [00:45:43](#)

سوء الظن في النبي عليه الصلاة والسلام قال اني خشيت ان ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او قال شرا او قال سوءا - [00:45:58](#)

النبي عليه الصلاة والسلام من رحمته بالصحابة حذرهم من ده شوف حديث آآ في احاديث جميلة السيدة عائشة في الباب ده يعني. ان حتى الشيطان يبجي برضو للزوجة ويخليها تسيء الظن ايه - [00:46:13](#)

لجوزها هو الراجل يا عيني راجل غلبان يعني مسلا قاعد مسلا رقم رنة عليه تقوم الشيطان جاي لها بيقول له الرجل ده شكله بيلعب بذيله كده. يا ستي هو ما عندوش دليل اصلا - [00:46:26](#)

فتقعده ايه كنت بتكلم مين وتقعده ايه تراقبه وتستننى لما ينام وتقعده تقلب في الموبايل بتاعه هو هنا ايه هي بتسيء الظن فبعد سوء الزن يبجي ايه؟ ان هي تقعد بقى تتجسس. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. ولا تجسسوا. هو - [00:46:38](#)

ولما ساء الظن فلان ده شكله كده ايه بقى له كم يوم كده شكله كده ماشي ماشي ماشي تمام فاحنا عايزين نتأكد فيقول لك واحد يقول لك ايه خلاص يوم ما تقعد علي - [00:46:59](#)

فلانة دي شكلها شكلها كده مصاحبة ايه فلان فاحنا عايزين حد ايه فتلاقي واحد يقول لك متبرع يقول لك خلاص هجيب لك قرارها ان شاء الله ماشي؟ قال اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا. يعني انت مش مطلوب ان انت تعمل ايه؟ ان انت - [00:47:09](#)

تتبع عورات الناس ان تقعد تشوف تقلب وتشوف فلان بيعمل ولا ما بيعملش مش مطلوب منك ده تجسس ده حرام ولا تجسسوا ولا يغترب بعضكم بعضا. شف التدريب التدريج ان ازاي ان هو جه من سوء الزن - [00:47:31](#)

للتجسس لبعدين ايه الغيبة ما هو خلاص بقى أتأكد ما هو بعد لما اساء الزن عايز يتأكد فتجسس فتأكد يقول لك شفت فلانة يا عم دي كانت عاملة نفسها مش عارف ايه اكتشفت عنها كزا - [00:47:47](#)

كزا كزا هو كل اللي وقع فيه بعد كده ده ايه؟ ده غيبة وقذف محصنات وافتراء. من اكبر الكبائر ولا يغترب بعضكم بعضا ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه - [00:48:01](#)

واتقوا الله ان الله تواب رحيم فشوف الشيطان يبجي للزوجة يبجي للزوج ده احيانا ممكن الشيطان يبجي في حلم علشان يخلي الراجل يشك في مراته اه والله قال آآ حديث احاديث السيدة عائشة جميلة في الباب ده. لما آآ - [00:48:16](#)

هي بتحكي بتقول ان هي حديث له ثلاث روايات يعني. في ليلة من الليالي كانت ليلة النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو بايت فيها عن السيدة عائشة. تعرفي النبي عليه الصلاة والسلام كان بيتنقل - [00:48:37](#)

آآ بيوت النساء زوجات النبي عليه الصلاة والسلام فكان في ليلة السيدة عائشة فهي بتقول في ايه؟ فالتمست النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجده. فبتدور عليه حسس كده ما لقيتوش - [00:48:47](#)

قالت فوقع في نفسي انه ذهب لبعض نسائه. الشيطان راح جاي قال لها بس ده سابك وراح لايه لواحدة من النساء فهي بتقول ايه

وهي بتحسس كده بتدور فايديها وقعت على - [00:49:01](#)

على رجل النبي عليه الصلاة والسلام وهو واقف بيصلي وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك فقالت بابي انت وامي يا رسول الله انت في شأن وانا في شأن - [00:49:17](#)

يعني انت واقف بتصلي وبتدعي وهي الشيطان ايه اه اه قذف في قلبها سوء الظن بالنبي عليه الصلاة والسلام وفي اه في قصة تانية النبي عليه الصلاة والسلام خرج ورجع متأخر ابطأ على عائشة رضي الله عنها - [00:49:35](#)

قالت ايه؟ فوقع في صدري انه ذهب لبعض نسائه فلما جاء ورأى ما به او رأى ما اصنع هي طبعاً قاعدة ايه غيرانة وقاعدة ايه عاملة عمايلها بقى فلما النبي عليه الصلاة والسلام دخل وفي رواية ان هي حطت ايديها على راس النبي عليه الصلاة والسلام عشان تشوفه هي راسه مبلولة ولا لأ يعني في اثر غسل - [00:49:51](#)

ان هو كان عند بعض نسائي واغتسل ورجع فبتايه فقال ما لك يا عائشة؟ اغرت فقالت وما لمثلي لا يغار على مثلك؟ قالت له اه غرت ومالي مثلي لا يغار على مثلك. فقال صلى الله عليه وسلم اوجاءك شيطانك - [00:50:13](#)

اوجاءك شيطانك فقالت يا رسول الله او معي يا شيطان قال نعم قالت ومع كل احد؟ يعني كل واحد معه شيطان؟ يعني مش انا بس يعني؟ قال نعم. قالت وما معك يا رسول الله؟ قال نعم غير ان ربي اعانني عليه فاسلم - [00:50:30](#)

فاسلم يعني فاسلم الشيطان او فاسلم يعني اسلم انا ايه فاسلم انا يعني من شره ومن وسوسته ده ده حديث اهو. التالت ان النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة دخل على السيدة عائشة - [00:50:47](#)

دخل ايه يعني اه بالراحة كده رويدا رويدا وخلع النعل وحط ايه النبي عليه الصلاة والسلام اول لما نام وحس ان السيدة عائشة ايه نامت قالت فما ان ظن اني رقدت قام رويدا رويدا واخذ نعله رويدا رويدا وفتح الباب رويدا رويدا وخرج رويدا رويدا. واحدة واحدة كده - [00:51:03](#)

وهو خارج ايه بيتسحب فقالت ايه؟ فقلت ذهب لبعض نسائه. فراحت قايمة بقى وراحت لابسة قالت فتقنعت ازارى ولبست الايه الخمار بتاعها وراحت ايه خارجة ورا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:25](#)

عايزها بقى تتأكد بقى تشوف الموضوع اهو اهو الزن وبعدين ايه تجسس فلقيت النبي رايح لاتجاه ايه؟ البقيع عند المقابر عليه الصلاة والسلام. رأيت واقف يرفع ايده وبيدعي وبعدين ينزل ايده ويرفعها ثلاث مرات - [00:51:38](#)

طول في الدعاء قالت ثم التفت فالتفت واسرع فاسرعت وهول فهورول فهورولت واحضر فاحضرته مشي بالراحة فمشيت بالراحة. ثم سبقته ودخلت طبعاً داخله ايه واخدة مشوار يعني من البقيع لحد حجرة النبي عليه الصلاة والسلام مشوار فخذته ايه؟ جري - [00:51:55](#)

فداخله ايه بتنهج فاو لما النبي عليه الصلاة والسلام دخل لقاها ايه عاملة نفسها نايمة وايه وبتاخذ نفس كده يعني قال ما لك يا عائش؟ حشي يا رضية يعني زي انت عارف عندك مشكلة في التنفس كده - [00:52:18](#)

فقالت لا سكتت فقال لتخبرني او ليخبرني اللطيف الخبير. قال لها تقولي لي ولا ربنا يقول لي فقالت يا رسول الله كان من امري كذا وكذا حكيت له الايه القصة يعني - [00:52:35](#)

فقال اذا فانت السواد الذي كان امامي. يبقى انت اللي كنت قالت نعم قالت فلهذني في صدري لهذة اوجعتني النبي عليه الصلاة والسلام هنا النبي عليه الصلاة والسلام ضرب السيدة عائشة ليه - [00:52:52](#)

علشان هي اساءت فيه الظن علشان سوء الظن بالنبي عليه الصلاة والسلام مش مسموح يعني في مواقف كتير النبي عليه الصلاة والسلام زي ما عائشة رضي الله عنها نفسها روت - [00:53:08](#)

قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً بيده قط الا ان يجاهد في سبيل الله. لكن في الحديث ده لما هي اساءت فيه الظلم ضربها قالت فلهذني في صدري نهزة اوجعتني - [00:53:18](#)

فقال اظننتي ان يحيف الله عليك ورسوله اه ظننت ان يحيف يعني ايه يعني يزلملك يعني ياخذ حقك ظننتي ان يحيف الله عليك ورسوله. وبعدين حكى لها القصة وشف سبحانه الله. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان خارج رويدا رويدا ليه - [00:53:33](#)

والمؤمنات بانفسهم خيرا - 00:58:00

انت اصل تسمع الكلمة والله ايه ممكن يكون مسلا ايه متترفض شوية. ممكن يكون آآ مستعجل ممكن يكون مسلا هو مش قصده ممكن يكون غلط غلط ما فيش مشكلة قال صلى الله عليه وسلم وليأتي - 00:58:21

الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه يعني انت تحب لو انت غلطت في حق حد قلت له كلمة زعلته مسلا. ان هو يعاملك ازاي يقف لك على الواحدة ويحط لك المشنقة ويعلق لك المشنقة وكده لآ - 00:58:36

هتعوذ ان هو يعمل ايه آآ يسامحني عدي لي. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ان ده اصل في المعاملة. وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. يعني انت تحب تتعامل ازاي؟ عامل الناس زي ما انت تحب - 00:58:51

آآ تتعامل فالاصل ان اخوك قال لك كلمة قال لا تظن بكلمة خرجت من اخيك شرا وانت تجد لها في الخير محملا. لو اقدر اخذ الكلام ده واحمله على احسن محمل اعمل ده - 00:59:03

هو مش قصده هو قال كده اتسرع هو غلط مش مشكلة ما فيش مشكلة انا مسامحه ماشي؟ الحاجة الثانية واجب وانا بتكلم ان انا اختار احسن كلام. وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ان الشيطان ينزغ بينهم. الحاجة الثالثة ودي - 00:59:17

مهمة جدا يا جماعة مش لازم وخذ دي قاعدة في حياتك مش لازم تنتصر في كل المواقف مش لازم ركز والبنات تركز لما تبقي متجوزة لما تتعامل مع حد آآ مش لازم كل موقف عايزة تاخدي فيه ححك. مش لازم كل موقف عايز تستوفي فيه ححك كامل -

00:59:33

يعني ما فيش مشكلة ان انا ادخل في حوار مع حد واطلع انا غلطان. ما فيش مشكلة خالص ما فيش مشكلة ليه؟ كسب القلوب اهم من كسب المواقف انت ممكن تكسب موقف - 00:59:58

وتقييم الحجة على اللي قدامك وترد عليه وخلص واسبت ان انت ايه صح بس في الاخر انت ايه خسرته يعني انت طلعت ان هو اللي غلطان خلاص حتى في العتاب - 01:00:11

احنا قلنا ده قبل كده ان في عتاب بيعتب بيسلخ اللي قدامه. هو مش بيعتب عليه. هو عايز يدمره انا مسامحك خلاص وعديت بس انت عملت وعملت يا عم خلاص ما انت لو انت مسامح خلاص ما لهاش لازمة بقى دي - 01:00:24

انت كده خلاص تقل قدامه يقول له يا عم والله انا اسف ححك علي اسف ده انت عملت كذا وعملت كذا اسف بعد اعلم انا ايه باسف دي طب انت عايز ايه؟ يعني اولع في نفسي عشان ترتاح - 01:00:40

فمعلش الصوت يا جماعة فدي نقطة مهمة ان مش لازم كل المواقف ان انا ايه اكسب فيها النقطة الرابعة ان انا ما حطش نفسي في موضع يساء في الظن ان انا ابين - 01:00:52

ان انا ما حطش نفسي في موضع النبي عليه الصلاة والسلام لما اتحط في موضع ممكن اخلي الناس تسيء فيه آآ تسيء في الظن ان انا حطيت نفسي في موضع شبهة. النبي عليه الصلاة والسلام لما - 01:01:07

في موضع وهو اصلا يعني الصحابة هيشكوا في النبي عليه الصلاة والسلام لكن مع ذلك ايه بين لهم فانت ما تحطش نفسك في موضع شبهة وبعدين تقول اصل الناس اساءوا في الظن اصل الناس اتكلموا علي. ماشي - 01:01:17

النقطة الخامسة هي ان انت تبعد عن الغيبة والنميمة مهما كان حتى لو انت ظهر لك امر معين ما تتكلمش امسك لسانك النقطة اللي بعد كده آآ مفتكرها عشان ايه دي نقطة مهمة وانا نسيتهها - 01:01:32

نعم كظم الغيظ والعفو. جميل اه اه يعني هي غالبا نفس نفس النقطة اللي احنا كنا بنقول فيها ان هي عدم الانتصار للنفس لا تنتصر لنفسك لا تنتصر لنفسك فالحاجات دي كلها بتساعد ان انت في المواقف ما يحصلش فساد - 01:01:52

ما فيش مشكلة آآ قال لان بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك ان انت تحافظ على قلب اللي قدامك تحافظ على المودة وان كان ما فيش مشكلة اه ان انا مختلف معك في حاجة - 01:02:13

اصل اصلا الخلاف الخلاف شر خلاف شر فانت تحاول ان انت ما تخسرش كل الناس اللي قدامك. حتى الناس اللي شغالة في الدعوة

اللي بيشتغل في الدعوة الداعية ما بيخسرش - [01:02:27](#)

يعني لو انت ما كسبتش ما تخسرش على الاقل يكون في مستوى معين انت واقف ايه؟ محافز على الود مع الناس بحيس ان انت يبقى فيه بينك وبين ناس قنوات تقدر ان انت تعدي عليها دعوتك - [01:02:39](#)

لكن قصة ان انا خلاص انا مش هكسب فاهي فأآ هنهي العلاقة بلاش ده ماشي يعني ده بعض الكلام اه معلش اسف اخر نقطة اللي انا افتكرتها انا اسف اه اه ودي نقطة مهمة جدا يا جماعة - [01:02:52](#)

كثير منا كثير منا لما بيبقى زعلان من حاجة ما ببواجهش ودي من اكثر الحاجات اللي الشيطان بيدخل فيها ويزرع وينبت ويعمل سوء الظن ويعمل شجرة سوء الزن في قلبك - [01:03:11](#)

الاصل ان انت لو زعلان من حاجة هتعمل حاجة من اتنين يعني لو حد قال لك كلمة ضايقتك لو انت في يوم من الايام مع جوزك او قال لك كلمة او انت في يوم من الايام مع زوجتك قالت لك كلمة مع حماتك مع اهل مراتك مع اهل زوجك مع صاحبك مع -

[01:03:27](#)

صاحبتك اي علاقة في الحياة. حد قال لك كلمة الكلمة دي انت بالنسبة لك ايه جرحت مشاعرك ضايقتك زعلتك هتتسبب ان انت تكره الشخص ده او ان انت اتضايق منه - [01:03:43](#)

انت تعمل ايه اول حاجة اما ان انت هتتغافل وهتغفو والموضوع هيعدي خالص وانت هيبقى عندك قوة نفسية ان انت تتحمل الامر ده وتعديه ماشي؟ واما ان انت تعمل ايه - [01:03:55](#)

تروح تواجه كثير منا بيخاف من المواجهة صراحة هو مش عايز يواجه فيقعده ايه؟ يروح مسلا يعني هو واحد زعلان مني انا قلت له كلمة وانا ممكن مش قصدي اصلا - [01:04:08](#)

هو لو سألني اقول له يا عم والله ما كانش نيتي كده وما كانش قصدي كده. حقك علي ما تزعلش. ادي يا عم دماغك ابوسها. خلاص الموضوع انتهى هو يقوم عامل ايه - [01:04:21](#)

ده شريف قال لي كزا ويروح يحكي لفلان ويحكى لفلان ويكلم فلان ده انا زعلان وفلان ده مش كل واحد بيحكى له هو محبك يحبك وبيحب لك الخير وحسن الظن. فمممكن يحكي لواحد يقول له اه يا عم ما هو اصلا آآ هو اصلا نيته وهو اصلا عمل معي برده موقف كزا وانا ما رضيتش برضو - [01:04:29](#)

فاهي يكبر المشاكل فالاصل ان انت تواجه زعلان من حد روح قل له يا فلان انت قلت لي كزا. هتلاقي والله في الغالب ان هو ممكن ما كانش واخذ باله - [01:04:49](#)

او الشيطان هو فهمك حاجة تانية او هو يعتذر لك. او يقول لك يا عم انا غلطان حقك علي اتعلم ده. ما تقعدش تكبت في نفسك وتقعد الست تقعد تحوش تحوش تحوش. وبعدين تيجي بعد مسلا ايه مشكلة تقول له ده انت يوم كزا عملت كزا ويوم كزا - [01:05:03](#)

فاكر من عشر سنين لما انت مش عارف ما رضيتش توديني مش عارف لامي ولما قلت لك عايزة ايس كريم وما جبتنيش ولما تشوف تقعد بقى ايه الله طب انت - [01:05:19](#)

ما قتلنيش ليه يعني قعدت تعبي كل ده وتيجي مرة واحدة تقوم منفجرة في وشه ولا والاصعب من ده ايه؟ ان هو هيتعامل يعني انا قاعد حد قال لي كلمة وهو مش واخذ باله فانا ايه - [01:05:29](#)

كتمتها في نفسي راح قايل لي كلمة تانية رح ايه كتمتها في نفسي. بقيت انا بتعامل معه بعد كده ايه بعامله بقرف اصلا وهو مش فاهم يعني فيقول لك هو مش عارف انا مش فاهم فلان بيعاملني وحش ليه كده - [01:05:44](#)

وهو معبي الثاني معبي فتتفاجأ بيحصل ده بسبب ايه؟ بسبب ان واحد كازب فيا جماعة آآ صرح قل انا زعلان ما فيش مشكلة خالص انا زعلت من كزا آآ بحيس ان انت ان انت تطلب السلامة لاختك. ان انت ما تتمنش ان اخوك بيبقى واقع في اثم - [01:05:57](#)

ماشي مفهوم طيب آآ ختاماً يعني ان احنا عايزين آآ نهتم بالامر ده نحافز على اا روابط الاخوة والصحة والبيئة ان انت متبعدهش عن الصحة الصالحة متبعدهش عن البيئة تحمل لو في يوم من الايام المعلمة - [01:06:15](#)

قالت لك حاجة معلش استحملي لو الشيخ بتاعك قال لك حاجة ازعلك معلش آآ تحمل ما تتركش البيئة بسبب نزع الشيطان جزاكم
الله خيرا نكتفي بهذا القدر سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:06:29